

Distr.
GENERAL

A/RES/48/117
24 March 1994

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ١١٣ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/48/631)]

١١٧/٤٨- المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١/٤٢ المؤرخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧، و ١١٠/٤٢ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، و ٢٠٤/٤٢ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، و ٢٣١/٤٢ المؤرخ ١٢ أيار/مايو ١٩٨٨، و ١١٨/٤٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨، و ١٣٩/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ١٤١/٤٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ١٠٧/٤٦ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١٠٣/٤٧ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢،

وإذ تضع في اعتبارها أن المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى مرتبط بمبادرة رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى المتمثلة في الإجراءات الرامية إلى إقرار سلم ثابت ودائم في أمريكا الوسطى والموقع عليها في اجتماع قمة اسكيبولاس الثاني في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧^(١)،

وإذ تضع في اعتبارها أن رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى إذ أعربوا، في اجتماع القمة الرابع عشر المعقود في غواتيمالا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، عن ضرورة مواصلة عملية الانتقال من المساعدة الإنسانية إلى التعاون من أجل التنمية، قرروا أن يطلبوا إلى المجتمع الدولي، وبخاصة المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى، الذي أنجز أعمالاً قيمة في هذا المجال، مواصلة تقديم الدعم إلى البرامج الإنسانية والإنمائية المنفذة لصالح المشردين،

(١) A/42/521-S/19085، المرفق. وللإطلاع على النص المطبوع، انظر: الوثائق الرسمية لمجلس

الأمم، السنة الثانية والأربعون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٧، الوثيقة S/19085.

وإذ تسلم بأهمية وصلاحيّة الإعلان وخطة العمل المنسقة لصالح اللاجئين والعائدين والمشردين من أبناء أمريكا الوسطى اللذين اعتمدهما المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى في مدينة غواتيمالا في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أيار/مايو ١٩٨٩^(٢) وكذلك الإعلانين الصادرين عن الاجتماعين الدوليين الأول والثاني للجنة المتابعة التابعة للمؤتمر^(٣).

وإذ تشير إلى النتائج التي توصلت إليها لجنة المتابعة التابعة للمؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى، في اجتماعاتها المعقودة في سان خوسيه في ٢ و ٣ نيسان/أبريل ١٩٩١، وفي سان بيدرو سولا (هندوراس) في الفترة من ١٧ إلى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩١، وفي تيغوسيغالبا في ١٣ و ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١، وفي ماناغوا في ٢٥ و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١، وفي سان سلفادور في ٧ و ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٢، وفي ماناغوا في ٢٩ أيلول/سبتمبر و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢.

وإذ تحيط علماً بتقرير لجنة المتابعة التابعة للمؤتمر، المقدم إلى اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في دورتها الرابعة والأربعين، المتعلق بتنفيذ خطة العمل المنسقة،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الجهود المتضافرة التي تبذلها بلدان أمريكا الوسطى وبليز والمكسيك لإيجاد حلول دائمة لمشاكل اللاجئين والعائدين والمشردين تنفيذاً لأهداف ومقاصد خطة العمل المنسقة كجزء لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى تحقيق سلم ثابت ودائم وإشاعة الديمقراطية في المنطقة،

وإذ ترحب مع الارتياح بالتقدم المحرز في السلفادور في مجال توطيد السلم في ذلك البلد وفقاً لاتفاقات السلم، وخطة إعادة بناء الوطن، والجهود المبذولة لتحقيق السلم والمصالحة في غواتيمالا، وكذلك الجهود المبذولة في نيكاراغوا لتحقيق أهداف المصالحة الوطنية ومساعدة المشردين، وهي أمور ما زالت جميعها تشجع العودة الطوعية إلى الوطن وكذلك توطين المشردين داخلياً،

وإذ تأخذ في اعتبارها البلاغ السياسي والاقتصادي المشترك الذي اعتمد في المؤتمر الوزاري التاسع، قمة سان خوسيه التاسعة، المشترك بين الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء وأمريكا الوسطى، الذي عقد في سان سلفادور يومي ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٣، وكذلك الإعلان المشترك لاجتماع القمة الرابع عشر لرؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى الذي عقد في غواتيمالا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، اللذين أكدا من جديد ضرورة تقديم الدعم الدولي إلى البرامج الجاري تنفيذها في إطار المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى،

(٢) انظر A/44/527 و Corr.1، المرفق.

(٣) CIREFCA/CS/90/10 و CIREFCA/CS/92/11.

وإذ تسلم بالدعم الكبير الذي يقدمه، ضمن آخرين، الأمين العام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومجتمع المانحين والمنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية، إلى المؤتمر منذ بدايته،

وإذ تسلم بأن تمديد فترة خطة العمل المنسقة للمؤتمر حتى أيار/مايو ١٩٩٤ أُنحت إحرار تقدم كبير في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف والمقاصد المقترحة،

وإذ تحيط علماً بنقل دور "الوكالة الرائدة" من المفوضية إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اعتباراً من ١ تموز/يوليه ١٩٩٣، بغية تعزيز خطة العمل المنسقة للمؤتمر،

واقترعاً منها بأنه لا غنى عن السلم والتنمية والديمقراطية لحل مشاكل المشردين من سكان المنطقة،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٤) ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^(٥)؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح التقدم المحرز في تنفيذ البرامج والمشاريع المضطلع بها في إطار المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى، وتعرب عن امتنانها لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لما قدماه من دعم كبير إلى هذه العملية وكذلك للمنظمات غير الحكومية لما قدمته من مساهمة ثمينة؛

٣ - تحث بلدان أمريكا الوسطى وبليز والمكسيك على مواصلة تنفيذ ومتابعة البرامج الموضوعة لصالح اللاجئين والعائدين والمشردين وفقاً لخطةها الإنمائية الوطنية؛

٤ - تؤكد من جديد اقتناعها بأن عودة اللاجئين الطوعية إلى أوطانهم وعودة المشردين إلى بلدانهم أو مجتمعاتهم الأصلية علامة إيجابية تدل على التقدم المحرز في إقرار السلم في المنطقة؛

٥ - تؤكد من جديد اقتناعها أيضاً بوجوب مواصلة تنفيذ عمليتي العودة إلى البلدان والمجتمعات الأصلية وإعادة الإدماج فيها في ظل الكرامة والأمن مع تقديم الضمانات اللازمة لتأمين إدراج مصالح السكان المتضررين في خطط التنمية الوطنية ذات الصلة؛

(٤) A/48/391.

(٥) انظر A/48/12 و Add.1.

٦ - تؤيد الاهتمام الخاص الذي توليه بلدان أمريكا الوسطى وبليز والمكسيك للاحتياجات الخاصة للنساء والأطفال من اللاجئين والعائدين والمشردين، وكذلك التدابير المتخذة لحماية وتحسين البيئة والمحافظة على القيم الإثنية والثقافية؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام، وإلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، مواصلة تقديم الدعم والمشاركة في متابعة تنفيذ وتقييم ومتابعة البرامج الإنسانية الجارية في إطار عملية المؤتمر؛

٨ - تؤكد، لدى انتهاء عملية المؤتمر في أيار/مايو ١٩٩٤، أهمية كفالة إدماج احتياجات اللاجئين والعائدين والمشردين، بصورة محددة، في مفهوم شامل ومستدام للتنمية البشرية، واستمرار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في دعم الاستراتيجية اللاحقة للمؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى؛

٩ - تعرب عن اقتناعها بإمكانية الاستفادة من العمل المضطلع به من خلال عملية المؤتمر المتكاملة باعتباره خبرة قيمة يمكن تطبيقها في مناطق أخرى من العالم؛

١٠ - تناشد المجتمع الدولي، ولا سيما البلدان المانحة، مواصلة زيادة دعمه السخي للمؤتمر لتعزيز المقاصد والأهداف التي حددها المؤتمر، ومواصلة تعاونه القيم من أجل تمويل وتنفيذ البرامج الاجتماعية والإنسانية المقترحة لفترة الانتقال إلى التنمية والبرامج الإنمائية نفسها والبرامج الرامية إلى تلبية احتياجات السكان المشردين المتصلة بحماية البيئة؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين تقريراً عن عملية المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى يضمنه تحليلاً للنتائج المحرزة والعقبات التي صودفت والمسائل التي ما زالت معلقة.

الجلسة العامة ٨٥

٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٣